

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 82 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكربة جوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك او تاقت نفسك للخير ده اللي لسه او كسرت اباؤك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالك وتعلمه علما وعملا واملأ قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امر فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى - 00:01:00
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم -

00:01:50

حلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر آآ الدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وكنا بنتكلم عن آآ عنوان كبير اللي هو تصنيف - 00:02:10

الدعاء. آآ وقلنا ان الدعاء يصنف الى مشروع ممنوع. وقلنا ان الممنوع ده ممكن يعني نطلق عليه كلفة واحدة اه ايه هو الممنوع في الدعاء في كلمة واحدة الاعتداء؟ فمممكن كل او معزم سور - 00:02:30

نوع من الدعاء تبقى آآ او نطلق عليها لفظة الاعتداء. آآ لا يفوتني كل كام حلقة كده ان انا اكد على مسألة ان احنا لا نستطيع تلك الحلقات ولا نستكثر تلك المعلومات - 00:02:50

المتعلقة بهذه العبودية العظيمة. عبودية المحورية اللي حاضرة حضور كبير جدا في آآ فاطمة يعني هي هي يعتبر هي محور معظم عباداتنا اصلا. انها فكرة الصلة بالله طلب من الله سبحانه وبحمده اتمنى ان احنا نبقي مدركين على الدوام وآآ وما ننساش ابدا اهمية - 00:03:10

تفقه في مثل هذه العبادة العظيمة. وضرورة فعلا ان احنا نكون من اهل هذه العبادة علما وعملا. وان احنا وفي مراتبها. يكفيننا قول الله سبحانه وبحمده امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قلها - 00:03:40

لست وللذين يعلمون والذين لا يعلمون. فلا يستوي عند الله سبحانه وبحمده من يياشر هذه العبادة بعلم. وآآ من يياشرها فبجهله. طيب. وآآ ان شاء الله النهاردة يعني آآ ان قدر الله سبحانه وبحمده ننهي الحديث عن مظاهر وصور - 00:04:00

اعتداء في الدعاء. والحقيقة الحديث عن مظاهر اصول الاداء في الدعاء هو كأنه حديث من زاوية اخرى عن ما ينبغي ان يكون عليه الدعاء. يعني ممكن نقول يبقى في حديث عن اركان الدعاء وشروط الدعاء وواجبات الدعاء ومستحبات الدعاء. من زاوية -

00:04:20

اخرى هيبقى برضو في نفس الوقت في تنبيه على حاجات محرمات آآ بل منها اصلا للأسف اللي ممكن شرك اكبر او ربما يكون شرك بالله سبحانه وبحمده والانسان ما ينتبه لذلك. آآ منصور الاعتداء في الدعاء آآ اعتداء في - 00:04:40

للدعاء. كالدعاء في الكنائس والحمامات ومواضع النجاسات والقاذورات. ومواضع اللهو واللعب والمعاصي والمخالفات الحانات ونحوها وكذلك الاسواق التي يغلب فيها وقوع العقود الفاسدة والايمان الحائثة. فجميع ذلك يكره الدعاء فيه من اجل ان القرب -

00:05:00

فالى الله ينبغي ان تكون او ان القرب الى الله ينبغي ان تكون على احسن الهيئات. وفي احسن البقاع والازمنة. ويدل على اعتبار بهذا

المعنى نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المذبة والمجزرة. وقارعة الطريق. فان اعجزه الخلو من ذلك حصله الدعاء مع
فواتير - 00:05:20

الكامل كالصلاة في البقاع المكروهة طيب وده كلام في اه يعني كلام في الفروق قرأ في كلام مهم في هذه المسألة المهم آ الخلاصة ان
آ احنا قلنا ان في اصلا الصلاة في حقيقتها دعاء. الصلاة في حقيقتها دعاء. آ يعني - 00:05:40
انت كلمة الصلاة عند العرب قبل ما يجي الاسلام كان معناها الدعاء اصلا. لذلك في الشريعة كثير من الاشياء المكروهة او المنهي عنها
في الصلاة منها في الدعاء. لان حقيقة الصلاة دعاء. هي دعاء بالاقوال ودعاء بالاعمال دعاء آ بالاقوال المباشرة ودعاء بالاقوال غير
المباشرة - 00:06:05

وبناء عليه بل هي دعاء بالاحوال حتى. وبناء عليه فكثير من المنهي عنه اللي في الصلاة بكون منهي عنه في الدعاء. ده يعتبر اعتداء
هو الاعتداء تجاوز حد اللي يعتبر كثير من اللي بيعتبر اعتداء في في الصلاة هو اعتداء في الابه في الدعاء. الحقيقة انا ما يعني
- 00:06:25

يعني عارف ان الناس متصورة ان احنا ما نعيش ربنا في مواضع النجاسات والقاذورات. لكن احنا في نوع من نجاسات ما نتباهش
يعني لما ربنا يقول انما المشركون نجس نجس مش معناه ان هو نفسه نجس نجاسة مادية - 00:06:45
مش معناه ان عليه نجاسة عليه غائط ولا عليه بول ولا لا معناه ان هو هذه النجاسة المعنوية ولذلك حتى النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول المؤمن لا ينجس. في حتى خلاف بين الفقهاء في مسألة مكوث الجنب او الحائض في المسجد - 00:07:06
فكان من الناس اللي بتستدل يعني على جواز الكلام ده على جواز المكوث بيستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا
ينجس ان المؤمن لينجس. فابى وامي صلى الله عليه وسلم بأكد على هذا المعنى. المهم ما ينجوسش. لكن ربنا بيقول في القرآن
الكريم انما - 00:07:26

المشركون نجس. فهذه نجاسة معنوية. لذلك الاماكن المشتهرة بالمعاصي لما نيجي نقول عليها وصف انها نجسة مش لازم تكون
النجاسة المادية. الناس ما بيجيش في دماغها النجاسات الا في ايه؟ الا في القاذورات وغيرها. لكن ما بيجيش - 00:07:46
في دماغهم ان الكنائس اماكن نجاسات معنوية اماكن يشرك فيها بالله سبحانه وبحمده. اماكن يعبد فيها غير الله اه اما ان الله هو
المسيح عيسى ابن مريم او الله ثالث ثلاثة او اه الله اه - 00:08:06
هو الثلاثة الهة الارسوزوكس عندهم هو ثلاثة في واحد حاجة كده زي يعني آ الكاثوليك عندهم لا هم ثلاثة الهة. اللي ابو الابن والروح
القدس. المهم اه الشاهد ان هذه اماكن يشرك فيها - 00:08:26

سبحان الله وبحمده اماكن يعصى فيها فيها الله. الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة. ليه ما غيرة لله سبحانه الناس بقى اللي
هي يعني احيانا ما بتاخذش بالها من مواطن النجاسات المعنوية - 00:08:46
النجاسات المعنوية النجاسات الفكرية نجاسات العقدية ممكن يكون مكان بس المكان ده للاسف الشديد هو معاصي وفسق وفجور
ونجس مش النجاسة بتاع القاذورات. برضو دا ممكن يتصوره يعني ممكن المسلمين يتصوروا ان المكان اللي فيه قاذورات والحوش
بقى ايه؟ ده نجس. ماشي. وممكن يتصوروا كمان ان - 00:09:06
الحيوانات بتاع الخمور والكلام دي نجاسات. بس اللي ما بيتصورهوش ابدأ الاماكن اللي يشرك فيها بالله سبحانه وبحمده. التي يدعى
فيها غير الله. التي يعبد فيها غير الله سبحانه وبحمده. يعني ليه ما بيتصوروا؟ الاماكن اللي فيها آ ناس عندهم فساد فكري وافساد
فكري - 00:09:36

بدون فساد عقدي وافساد عقدي. ما ينتبهوش ان دي اصلا اماكن الجسد. لا ينتبهون لان امثال هذه الاماكن للاسف الشديد يعني كيف
يطاع الله او او يدعى الله سبحانه وبحمده في امثال هذه الاماكن؟ فدي نقطة حبيت انبه - 00:09:56
هنا بل حتى العلماء كرهوا انه يدعى في اماكن اللهو واللعب وغيرها من آ الاماكن. آ اه طيب بردو يلتحق بالقضية دي بقى اللي هو
احنا كده بنتكلم على الارتداء في مكان الدعاء. وان الكنائس حمامة. هنروح بقى لحاجة برضو ايه - 00:10:16

ايه ممكن ما تجيش في البال خالص؟ عند البعض بقى. اللي هو قصد القبور للدعاء عندها او لا وللأسف الشديد هذه مسألة مشتهرة عند كثير من المسلمين آآ تحري الدعاء عند القبور بحيث يستشعر ان الدعاء عندها اجواب منه في غيرها - [00:10:36](#)

فهذا النوع منهى عنه اما نهى تحريم او تنزيه. وهو الى التحريم اقرب. اما اذا قصده للدعاء عنده رجاء الاجابة فهذه بدعة تلا قربى ولا نزاع بين الائمة في تحريمه. يعني في الفروع ده كلامه ولا نزاع بين الائمة ايه؟ في تحريمه. ايه ده بقى - [00:10:56](#)

يروح عند القبور. بيتصور ان الدعاء عند القبر ده هو ارجى للاجابة. او يدعو للقبر. نسال الله العافية ودي حاجة بقى مشتهرة عند المسلمين. مثلا تلاقي واحد بيروح ويدعي تقول له يا عمي انت ما ينفعش تزور المساجد اللي فيها قبور دي؟ النبي صلى - [00:11:16](#)

صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت. قال الا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا فاني انهاكم عن ذلك. الكلام واضح وصريح. يعني الناس مش عارف عايزة ايه تاني. الا اني انهاكم عن ذلك - [00:11:36](#)

ما بينها بشكل واضح وصريح عن ان القبول اتخذ عليها مساجد او يكون فيها مسجد فيها قبور. والصالحين دول نفسهم كثير من الصالحين اللي اتعملوا على على قبورهم مساجد هم نفسهم لو لو انهم خرجوا من قبورهم لانكروا ما فعلوه الناس اصلا. المهم - [00:11:56](#)

ان اه في فرق يعني بعض الناس بقى اللي يقعدوا يحتجوا به يقول لك ايه طب القبر مسجد النبي والقبر؟ اولاً اصلاً قبر النبي ما كانش جوة المسجد قبر النبي اصلاً صلى الله عليه وسلم النبي دفن في ايه؟ في حجرة عائشة. والحجرات بتاعة سيدنا النبي كانت فاتحة على المسجد - [00:12:16](#)

ما كتش من داخل المسجد اصلاً. فلما تمت التوسعة اضطروا لتوسيعتها وما قدروش ينقلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ورغم كده كثير من العلماء انكر اصلاً انكر الساعة اللي حصلت دي واتمنى ان هم يوسعوا من جوانب ايه؟ من جوانب اخرى. بس هم لما اضطروا لهذه التوسعة فادخلوا القابرة في الايه؟ في المسجد وانكر حتى بعض - [00:12:38](#)

بعض العلماء ذلك الامر اصل. لكن النبي نفسه صلى الله عليه وسلم طب ما النبي بقى بيحب سيدنا حمزة. وكان بيعزم سيدنا مصعب وكثير من الصحابة طب ما كان يبني بقى على قبورهم مساجد كان يسبب سيدنا حمزة هنا ويقول ايه عايزين نعمل ده ونسميه مسجد حمزة ونعمل مسجد مصعب ونعمل مسجد - [00:12:58](#)

لفعل ذلك صلى الله عليه وسلم لك الامر يجوز يعني او يصح. برضه بعض الناس يستدلوا يقول لك آآ لنتخذن عليهم مسجدا برضو في قصة اه فتية الكهف. ربنا قال الذين غلبوا على امرهم يتخذن عليهم مسجدا. ده مش المذكورين على وجه المدح. المذكورين على وجه الذم اصلاً - [00:13:18](#)

آآ فضلا عن ان في قاعدة كبيرة ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأت في شرعنا ما يخالفه. النبي يقول بشكل واضح وصريح فاني انهاكم عن ذلك. ولعنة الله على اليهود والنصارى. خلاص المسألة منتهية ما ما يحتجش بقى بايه؟ بناس سبقونا. فده لو لو افترضنا جدلاً ان ان ده حصل - [00:13:38](#)

ماشي؟ او اقصد ان ده آآ مذكور على وجه المدح. اللي ربنا بيذكر لنا الخبر ان في ناس قالوا كده. المهم الشاهد وبرضه ما فيش ما او ما يشير الى ان تخزننا عليهم مسجدا يعملوا عليهم مسجد. تمام؟ المهم. آآ فالشاهد يعني اللي اقصده فكرة - [00:13:58](#)

آآ القبور وقصدها. وبعض الناس يقول لك يا عم الدكتور انتم بتحبكوها قوي. انتم الجماعة السنية كده مش عارف ما لكم وما بتحبوش الاولياء وبتكرهوا الاولياء؟ لا طبعا بنحب الاولياء. وبنحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع احترامي يعني. طب احنا حريصين شكلنا يكون زيه - [00:14:18](#)

حريصين لبسنا زيه وناكل زيه ونشرب زيه ونعيش زيه. باهتماماتنا اهتماماته. عايزين ايه تاني؟ عشان يعني معلى مع احترامى يعني مين هيبقى اكسر حب النبي صلى الله عليه وسلم من اللي عايشين نايمين قايمين معه صلى الله عليه وسلم. مين هيبقى اكثر حبا للاولياء والصالحين؟ من الناس اللي هم بيتخذوهم قدوات - [00:14:38](#)

وحريصين يكونوا زيهم بسلوك سبيلهم. مين اكثر حبا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وال بيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم الناس اللي هم حريصين على كده. لكن هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو لا يحب ذلك ونهى عن ذلك. لما النبي يبقى نهي عن حاجة نقعد نقول له لا لا اصل احنا بنحبك واحنا هنعملها. ونهيت ما نهيتش بقى مش مشكلة - 00:15:08

باي منطق يعني؟ ايه الاشكال؟ الاشكال. لو سألنا نفسنا كده. هو اصلا كان ايه سبب شرك المشركين؟ يعني مشركي مكة كان شركهم نوعه ايه؟ ربنا سبحانه وبحمده في سورة الزمر يقول والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:15:18

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ما هو الشرك اصلا الشرك عند العرب ما كتش فكرته انهم يعبدوا احد من دون من دون الله. ولا جت فكرته اصلا ان هم كمان بيعتقدوا ان ده - 00:15:37

اللي هم بيتوجهوا له ان هو افضل من الله. هم كان بيسموه شرك الوسائط. شرك الواسطة. اللي هم واسطة بينهم وبين الله انما هو سائط. لدرجة ان هم قالوا طب مين اللي يكون وسائط بينا وبين الله؟ قالوا طيب مين مين مين؟ الملائكة - 00:15:57

فعندهم اعتقاد ان الملائكة بنات الله. تعالى الله عما يكون علوا كبيرا. تمام؟ طبعا هي الملائكة لا تصلي بالذكورة ولا بالانوثة ولا بنات الله ولا حاجة دي مخلوقات ومخلوقات قتل الله. المهم فعملوا ايه؟ فهم عارفين ان ربنا اسمه العزيز. حد يقول لي طب عارفين الكلام ده منين؟ الجزيرة العربية كان فيها بقايا - 00:16:17

دين سيدنا ابراهيم كان في الحنيفية. وللأسف الشديد استوردوا الشرك في رحلة كده كنا بنحكي عنها دايم اللي هي رحلة تنحية الوحي عن الجزيرة المهم فلما آآ بدأوا شركهم آآ يعني هم فاعرفوا ان ربنا اسمه العزيز. وخلاص عملوا - 00:16:37

والاصنام دي كان استوردها من بلاد الشام واحد اسمه عمرو ابن لحي. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يجره اه الاقصاب وقصبه في النار امعاؤه. يعني نسأل الله العافية. لانه اول من ادخل الشرك لجزيرة العرب. العرب ما كانوا يعرفوا اصنام ولا مش اصنام - 00:16:57

الحوارات دي. ولكنه على الوضع ده ابداء. كان عندهم بقى طبعا انحرافات وغيرها بس الاصنام دي هو استوردها. وطبعا كان رجل له وجهة عنده ومشهور عندهم بالكرم فطبعا ايه يعني وللأسف لذلك ده اشكال كبير يبقى المتصدرين لامور الناس هم أنفسهم لو - 00:17:17

الله هيضل بهم فئام من الناس. يعني هيضل بهم فئام من الناس. فعجبته فكرة الاصنام دي. فاستورد فكرة الاصنام دي لجزيرة العرق. وادخل الشرك الى جزيرة العرب فالمهم الشاهد يبقى المهم شوية تطورات كده مش هنقعد نحكي فيها بس ببساطة ايه اللي حصل انهم قالوا خلاص ربنا اسمه العزيز طب - 00:17:37

نعمل صلاة الصنم ده نسميه ايه نسميه العزة مؤنث العزيز. طيب ربنا اسمه المنان نسمي الصنم ده بالمناعة. وهكذا هي هي الفكرة اصلا فكرة فكرة شرك الواسطة كان طب ما هو ربنا زمها عند قوم نوح اصلا. يعني قوم آآ سيدنا نوح - 00:17:57

وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد يظل كثيرا. ايه الحكاية الصحابة يحكوا ان قوم سيدنا نوح كان بين سيدنا ادم وسيدنا نوح عشرة قرون كلها على التوحيد. ما فيش - 00:18:23

خالص اي شيه. تخيلوا سيدنا ابن عباس لغاية ما في في في عهد سيدنا نوح هلك اناس صالحون او يعني هلك اناس صالحون. آآ اللي هم ود وسواع ويغوث ويعوق نصره. الشيطان اغراهم انهم يعملوا لهم تصاوير. آآ بس هنفكرهم - 00:18:43

مش اي حاجة كانه نصب تزكاري كده. طب ايه بعد شوية مع التقادم؟ بدأوا ايه؟ بدأوا يعبدوا ربنا عندهم قسما كان ده يعني كويس ومكان بركة ده فيه الصور والتماسيل بتاع الناس البركة. انا مكان طاهر كده يعني بس خليفهم بقى لو كانوا هم كانوا بيعبدوا ربنا فيه بتبقى كده مية مية - 00:19:03

بعد شوية مع التقادم عبدوهم من دون الله. وسيدنا نوح قعد في وسطهم الف سند الا خمسين عاما. بيحاول يقتلع منهم. ما فيش فائدة فالمسألة مش هينة. هو قلت له انت بتحكي لي في الكلام ده ليه؟ هو ادتني عند قوم سيدنا نوح وبعدين كلمتني عن مش عارف

العزة - 00:19:23

وعمرؤ ابن لحي وايه الحكاية دي؟ الحكاية دي ان احنا محتاجين نفهم احنا نفسنا اصلا ان اصلا اللي بيحصل اللي بيحصل من التوجه للقبور ودعاء آآ دعاء حتى عند القبور هو البداية كانت كده اصلا. لذلک بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم سد سد ذراع -

00:19:43

اعشرك سدد ذرائع الشرك. ما سمحش ان يبقی فيه شرك. بابي وامي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد او آآ نهى عن الدعاء عند القبور او يعني فايه اللي بيحصل دلوقتي للمسلمين؟ يقول لك ايه؟ يقول لك انا آآ انا ابص على فكرة ما بروحش عند -

00:20:03

حسين ولا بروح عند السيدة اوعى تفتكرني انا بادئ السيدة لا بدر الحسين لا انا بدعي ربنا هناك طب ليه هناك؟ يقول لك يعني كده مكان مبارك ومكان طاهر وبعدين الست آآ يعني الست السيدة يعني تتوسط لنا عند ربنا. بس انا بقول يا رب ما بقولش يا سيدة -

00:20:23

بقى ده ايه؟ دي الصورة. هو ده نفسه اصلا ده اعتداء في الدعاء ومن اسمه صور الشرك. لا ده شف بقى الثانية. لا طب انا انا ما شر ربنا على طول. انا ما ينفعش ادخل على ربنا على طول. يقول لك هو انت بس بالعقل كده بالعقل كده - 00:20:42

لو انت النهاردة رايح تزور ملك ينفع تخش كده مش في حجاب مش في ناس يدخلوك على الملك يا اخي عشان خاطر تبقى الدنيا كويسة سبحان الله! بقى ايوه مع ملوك الدنيا. لكن قال الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. يعني اغلب السؤالات في القرآن -

00:20:58

ربنا يقول يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن المحيض قل يسألونك يسألونك قل يسألونك قل انما يعني هنا ربنا يقول واذا سألك عبادي عني ما قلش فقل اني قريب. قال فاني قريب. عشان حتى الانسان ما حتى ما - 00:21:19

طورش ان في بينه وبين ربنا واسطة ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب الخلق الى الله واكرم الخلق على الله لا ما يعني فاني قريب مش قريب قريب قريب اجيب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني -

00:21:39

انت مش محتاج الكلام ده مع ربنا. ربنا اقرب قريب واعظم حبيب سبحانه وبحمده واكرم مجيب جل جلاله تقدست اسماءه. اقرب قريب واعظم حبيب واكرم مجيب. جل جلاله قدس اسماءه سبحانه - 00:22:01

مش محتاج الواسطة مع الله شرك الواسطة. للاسف الشديد بقى هو ايه؟ يقول لك والله انا ارواح ارواح ادعي لك عند الحسين كذلك عند السيد اقول له والله اصل انا رايح ازور السيدة طب ادعي لنا معك هناك. ادعي لنا معك هناك هي الكعبة - 00:22:21

ادعي لنا معك هناك على اي اساس؟ على اي اعتبار؟ وللأسف الشديد بقى بدأ ايه؟ بدأ يتسرب يتسرب صنوف او صور من الشرك. واحدة واحدة بقى موجود في الايه في بلاد المسلمين بقى في كل بقى زي ما كان كده الجماعة المشركين عندهم بقى الاصنام الكبيرة

00:22:39 خالص ماشي -

وتلتمية وستين صنم في الكعبة وكل قبيلة عندها الصنم بتاعها. لقوا الموضوع اتطور. بقى كل واحد عنده الايه؟ الصنم بتاعه. تمام ويعني كده صنم الصنم ده فيه صنم حجر سابت وفيه صنم كده متحرك لما يجوع ياكل وبعدين يصغر الصنم شوية كده يعني تمام -

00:22:59

شوفوا الى اي مدى وصلت المسألة يعني وثنية. دخول تلك الوثنية دخول ذلك الشرك للاسف الشديد هو الفرق بقى ايه؟ ان هو

دلوقتي ما هو لما يعتقد ان اللي داخل القبر ده له تصرف بلا شرك بالله عز وجل انه ينفع ولا يضر ولا - 00:23:19

ليسمعوا حتى الله ما يعني حاجة محزنة جدا يعني ربنا نهى عن الكلام ده. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. ربنا بيقول لا عز خلقه عليه واكرمهم لديه - 00:23:39

الباب اهو يبقي امي. حبيبي صلى الله عليه وسلم. بيقول له لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن احد. طب امال احنا بقى نبقي ايه؟ ايه اللي دخلنا في القصة دي كلها - 00:23:59

يقول لي يا دكتور لاً أنا توه لاً لو ما توهش او حضرتك ما تتوهيش احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن فكرة ان من الاعتداء في الدعاء ان حد يروح - [00:24:09](#)

يقصد القبور عشان يضيع عندها وللأسف الشديد دي منتشرة. وده المحزن بقى. يعني بلاش يا جماعة مش هقول شرك مش هقول حرام مكروه في مشابهة للكافرين يعني اقل ما فيها ده انا بافتراض جدلا جدلا انه كده. سبحان الله باي منطق انا اروح ادعي ربنا عند غير عند - [00:24:19](#)

غير الله سبحانه وبحمده. قل لي طب ما احنا مش احنا بندعي في الكعبة؟ ايوة. واحنا مش بندعي مسلا في اماكن كده في ايوا. لان ربنا شرع فيها الدعاء ربنا ما شرع الدعاء في امثال هذه الاماكن. وان المساجد لله وحده سبحانه وبحمده - [00:24:47](#)
فلا تدعوا مع الله احدا. فلا تدعوا مع الله احدا ده هياخدنا من السورة الثالثة من سور الاعتداء في الدعاء قصد المساجد المكذوبة للدعاء كمسجد عباس او المساجد السبعة التي في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه لا تشرع زيارتها بل هي بدعة - [00:25:10](#)

وقصد غار حراء للصلاة فيه والدعاء عنده. وقصد جبل في لبنان للدعائين ده. وقصد صخرات بيت المقدس لسه كل دي صور زكرها الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في تصحيح الدعاء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صخرة بيت المقدسة - [00:25:35](#)
لا يسن استلامها ولا تقبيلها باتفاق المسلمين. بل ليس للصلاة عندها والدعاء خصوصية على سائر بقاع المسجد. وهكذا قصد اي بقعة للدعاء عندها من غير دليل على مشروعيتها الدعاء عندها اعتداء منهى عنه. دي برضو مسألة اخرى. هو الله سبحانه وبحمده اخبر - [00:25:55](#)

ان هو يحب منا ان احنا ندعوه في المكان الفلاني. بل وعدنا مسلا مثلا بنستجيب الدعاء في هذا المكان. ما نروحش احنا بقى نخترع عما يتم؟ واحد يقول لك اه هو كده عربية المقدس ده حلو ولا مش حلو؟ طبعاً حلو. ده اولى القبلتين. وما السر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

زي الفل يعني على العين والرأس. بس مين قال ان اللي مش عارف الصخرة اللي عنده لما تدعي مين قال كده؟ يعني ربنا يعني يقول ايه؟ قام شرعوا من ديني ما لم يأذن به الله - [00:26:35](#)
يعني ازاى بتشرع من الدين ما لم يأذن به الله سبحانه وبحمده. حد يقول لي يا دكتور يعني ايه المشكلة يعني اهو كله خير ولا حاجة حلوة قلنا مرارا وتكرارا الاصل في العبادات الحظر والمنع - [00:26:49](#)

الدعاء ده هو الانسان ده الانسان انت بتدعي ولا حضرتك بتدعي؟ على سبيل العادة ولا على سبيل العبادة؟ يعني انا بدعي عادة ولا عبادة؟ اكيد عبادة. طب بما انه عبادة مش نعبد ربنا. يعني مم على ما شرع وفق ما شرع - [00:27:05](#)
وده نوع من الاختبارات اللي الناس ما بتنتبهش لها. ما بيتنبهوش لان انا عارفين بالضبط كده لو انا مسلا عندي ايه؟ عندي اه اتنين موزفين واقول له لو سمحت انت هتشتغل في المكتب اللي هو في اول مكتب. وانت هتشتغل في رابع مكتب. ولو سمحت ما حدش اشتغل مكان حد - [00:27:25](#)

ولو سمحت ما حدش تجاوز المكتب بتاعه يروح يشتغل في مكتب ثاني. واحنا شغلنا من الساعة ثمانية للساعة اتنين. تخيلوا واحد بقى قال ايه؟ لاً عادي يعني ما فيش مشكلة يعني هو تلقاه بيقول - [00:27:45](#)
كده خلاص. انا هشتغل في الشارع عشان ما اشغلوش المكاتب خالص. اكيد هيتبسط. لاً انا هروح اشتغل له في المكان الضيق ده واوسع له اسيب له المكان ده هو يستفيد به. اهو بفكر في حاجة تبسطه في مصلحته اهو. انا هروح اشتغل هشتغل من ثمانية - [00:27:55](#)

الساعة عشرة بالليل ويجي مسلا من اتنين لعشرة يكون في حاجة تانية مهمة في المكان. ويروح المكان الثاني يفسد العمل ولا يفسد حاجة. يعني انا بس اضرب مثال اقرب به الامر وهو امر ان اساسا اساسا آ احنا لما نعبد ربنا نعبد الله بما شرع - [00:28:15](#)
يعني ما يبقاش ربنا عز وجل شرع شئ واحد نتجاوز هذا الامر. وده اللي بيسمي الابتداع في الدين. الابتداع في الدين. احنا دورنا

الفهم والاتباع يعني بنشتغل عليه الفهم والاتباع منشغلش على الابتداء - [00:28:38](#)

بنشتغل على الانصياع ما نشتغلش على الاختراع. يعني المفروض احنا يكون ده ايه؟ ده همنّا ده اللي شاغلنا. ان ربنا عز وجل شرح حاجة ليه شرع ربنا نفهمه ونتبعه ننصاع ليه لأ مش نروح بقى نبتدع ونروح نخترع ونروح نتجاوز ونتصور - [00:28:58](#)
ونحن كيف نتقرب الى الله سبحانه وبحمده. فدي مسألة بس ينبغي انه ينتبه لها. يعني الانسان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من انتهى الى ما سمع. رحم الله من انتهى الى ما سمع. انا انا انا سمعت فانتهي الى ما سمعت - [00:29:18](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
مردود عليه. يعني كل عمل ليس عليه امر نافع - [00:29:38](#)

فهو رد. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مش كلامنا يعني يعني احنا نلزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نلزم سنة الحبيب. واعتقد ان ده الامان يعني احنا كتير منّا مسلا لما بيبقى عايز يعمل حاجة او عايز يتصرف في حاجة لأ يخاف ان هو ايه يقول لك لا يا عم خيلنا في الامان - [00:29:58](#)

فما تجودش من عندك. ما تزودش من عندك. فانا اكون عارف ان ربنا امر بذلك ووصى بذلك ويحب ذلك. انا اجود من عندي ليه؟ اضيف من عندي ليه ايه هو انا ضامن اللي انا هعمله ده مقبول ولا مش مقبول؟ يعني ليه يعني فسبحان الله ليه الانسان يعني هو مش حاجة قليلة - [00:30:18](#)

ولا حاجة رخيصة عشان الانسان يخاطر بها. دي حاجة غالية ده انت في تعاملاتك مع البشر وتقول لأ يا عم لأ أصل هو فلان ده لأ واحد يقول لك طب جرب كده تعمل معه كذا يقول لا لا بلاش اجرب بس انا قالوا لي ان هو بيحب كذا - [00:30:38](#)
وانا جربت معه مرة واتنين وثلاثة والدنيا كذا. وفلان ده على فكرة اتعامل معه وفلان اتعامل معه. يا عم جرب وخلص. قال له لا لا يا عم يا عم ما جربش. خيلني في الامان - [00:30:54](#)

انا مش عايز ازعله انا مش عايز اخسره. ما انت بتعمل كده مع البشر. حضرتك بتعملي كده مع البشر. من باب اولي بقى ان احنا ما نغضبش مين؟ ما نخسرش - [00:31:04](#)

من هو هو هي عبادتنا رخيصة للدرجة دي او احنا ما شاء الله عندنا بقى يعني رصيد رهيب مش فارقة معنا ان اللي جاي ده يقبل ولا قبلتش لا يخالف المرء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخالف المرء ما شرعه الله عز وجل - [00:31:14](#)
من صور الاعتداء برضه الاعتداء في زمن الدعاء برضو تخصيص ايام معينة للدعاء عندها. يعني انا انا ممكن ادعي ربنا في اي مكان ادعي في اي مكان بس ما اروحش في الاماكن المنهية المنهي عنها - [00:31:34](#)
ا طب انا عادي يعني طب انا خيلني في بيت المقدس مدعيش ادعي يا سيدي انا في مسجد المش عارف ايه ادع يا سيدي مش مشكلة بس متعتقدش متقصدش المسجد ده للدعاء - [00:31:48](#)

ولا تعتقد ان فيه ايه؟ افضلية معينة في هذا الشيء. بس يبقى الموضوع بسيط. برضو نفس القصة اداء في الزمن. تخصيص ايام معينة للدعاء من غير دليل من كتاب او سنة او عمل او او عمل بها السلف هذه الامة كتخصيص اخر اربعاء من شهر صفر بدعاء معين. او تخصيص - [00:31:58](#)

شهر رجب او شعب من البداية مخترعة مبتدعة. وهذا من اقباح الاعتداء لانه تعد على شرع الله وابتداء في دينه. بما لا يحب. تمام طيب وده يعني ممكن يراجع في كتاب اصلاح المساجد لجمال الدين القاسمي علامة الشام رحمه الله. شاهد ده برضو نفس القصة - [00:32:18](#)

احنا نفس الخط ما هو انت الزمن مفتوح يا سيدي. ليه تخصص زمن معين؟ طب على اي اساس تخصصي زمن؟ هيقول لك طب ما احنا بنخصص ليلة القدر طب ما هو عشان خاطر ربنا اخبر ان الليلة دي بعافية مستجاب. واوصانا باغتنامها بالدعاء. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان التمس ليلة القدر اه ماشي. طول ما احنا بندعي يوم عرفة. عشان خاطر ربنا اخبرنا ان احنا

بكده واوصانا بكده. انت بقى حضرتك لما رحت قلت ايه؟ انا كده يعني كل اتنين - [00:32:58](#)

من اول كل شهر مش عارف اعمل ايه. واول ما بيخش شهر رجب بعمل وبودي مش يعني على اي اساس بقى؟ والدعاء ده بقى دعاء شهر رجب. دعاء شهر شعبان دعاء شهر - [00:33:13](#)

على اي اساس؟ لو ان الانسان على مستواه الشخصي كده مسلا بيهتم بان هو يدعي ربنا في اي زمن في اي وقت عادي مفتوح. في ازمة كده كده الدعاء مفتوح الحركة اذا في في ازمة ازمة محددة هي وردت بها النصوص ربنا شرع شرع لنا - [00:33:23](#) شرع لنا ان احنا آآ ندعي فيه. استحب لنا وفي اوقات آآ وما يجب علينا ان احنا ندعو. انما ان انا اروح اخترع ازمة معينة ده برضو اعتداء ويبقى لازم نتفهم ان الاعتداء ده انا النهاردة لو حضرتك قلت لي ايه؟ لو سمحت لو سمحت الساعة تمانية للساعة اتنين -

[00:33:43](#)

لو جيت سبعة حتى اعتداء لان في سبعة ده ممكن المكان مش جاهز مش فاضي. لو انا وهو مش فاضي استقبلني. لو انا قعدت بعد اتنين اعتداء برضه. ولذلك لازم - [00:34:03](#)

نفهم ان الاعتداء ده يعني مش لازم يكون بالنقصان بالزيادة. يعني ممكن يبقى النقصان ممكن يبقى بالطغيان وجوزة الحد. وممكن يبقى بالتبديل او التغيير. كل دي منصور الاعتداء. ولان الاعتداء - [00:34:16](#)

ده الاعتداء من الاعتداء الابتداع والاختراع هو اعتداء ومش همل برضو من التأكيد على فكرة ان اسلم شيء للانسان وامن شيء للانسان هو التزامه ما شرع الله سبحانه وبحمده. طيب هنختم كده بكلام للامام الجليل العظيم سيدنا الامام ابن القيم - [00:34:36](#) آآ رحمه الله عن آآ الاعتداء جاء في كتابه آآ المانع بدائع الفوائد. في كلام له كلام لطيف نختم به يذكرنا كده ويلملنا في شوية حاجات ويأكد على شوية امور مهمة. بيقول في بدائع الفوائد في الجزء الثالث. آآ - [00:34:59](#)

اه صفحة المية ثلاثة وخمسين بيقول وقوله تعالى انه لا يحب المعتدين. قيل المراد انه لا يحب المعتدين في الدعاء. هو في غيره؟ اه هيجيب ان هو ربنا لا يحب المعتدين بصفة عامة - [00:35:19](#)

كيف الدعاء؟ طيب بيقول زي ايه؟ بيقول كالذي يسأل ما لا يليق به من منازل الانبياء وغير ذلك. يا رب انزلك اسألك منزلة تسير يا رب علي الواحد زي سيدنا موسى يا رب كلمني زي سيدنا موسى. يا رب آآ شئ لي البحر ده سيدنا موسى يعني وقد روى ابو داود في سننه - [00:35:39](#)

من حديث حماد بن سلمة عن سعيد الجريدي عن ابي نعمة ان عبدالله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال يا بني سلي الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور - [00:35:59](#)

والدعاء. وده قلنا النص ده قبل كده. قولوا على هذا فالاعتداء في الدعاء. تارة بان يسأل ما لا يجوز له سؤاله من الاعانة على المحرمات. يعني يا رب يا رب وفقنا في في السرقة اللي احنا طالعينها دي. زي برضه اللي هوة ايه - [00:36:19](#) واحدة مسلا رقاصة تقول لك ايه انت عملت ايه في لما شفت الكعبة عملت ايه؟ تقول لك دعيت ربنا يوفقني في شغلي انا رايح الكعبة لغاية ما ربنا بيوفقني في شغلي - [00:36:39](#)

واحد دعيت ربنا يوفقني في الفيلم اللي جاي والفيلم اباحي. يعني حاجة كده بشعة. ايه الجنان ده! فده اعتداء يعني ده سوء ادب حتى مع الله اللي هو ان انا ايه ادعيك يا رب يا رب ايه اعني على اللي يغضبك علي. اعني على - [00:36:54](#)

الفساد والافساد. ايه ده؟ وتارة بان يسأل ما لا يفعله الله مثل ان يسأله تخليده الى يوم القيامة معجزة تخلني خلدني يا رب. دي مخالفة للسنن او يسأله ان يرفع عنه لوازم البشرية من الحاجة الى الطعام والشراب. رب ما بقاش بقى مش مش عايز ابقى باكل ولا بشرب. امال هتمشي بايه - [00:37:14](#)

يعني بالهوا لا انا مش عايز ابقى باكل وبشرب انا عايز كده ابقى يا رب بقى الاكل والشرب. حد بيخالف السنن او يسأله ان اطلعه على غيبه. يا رب يا رب اكرمني خليني اعرف آآ خليني ابقى قاعد هنا كده واشوف اللي بيحصل في امريكا دلوقت - [00:37:40](#)

انا عايز ابقى مش عارف عارف اللي هيحصل بعد سنتين تلاتة. عايز اعرف الواد ده هيطول ولا هيقصر او يسأله ان يجعله من المعصومين. يا رب اعصمني بقى. طب فين الاختبار والابتلاء؟ فكلها ايه؟ حد عايز يخالف السنن. يعتدي تجاوز حد اصلا. او يسأله -
00:38:00

وان يهب له ولدا من غير زوجة ولا ام ربنا عايز ولد بس مش هتجوز عشان يعني الجواز بقى والمشهور بتاع الجواز وكده ووجع الدماغ انا عايز واد بدون ايه كده وممكن حضرتك تروح - 00:38:17

ومرتي بتجيب لك ولد من ده بقى. ونحو ذلك مما سؤاله اعتداء. فكل سؤال يناقضه. شف بقى الكلام الجميل اللطيف هنا هنركز بقى في الحقة دي عشان ايه انا جيت كلام سنة الامام القيم في الآخر علشان هو هو يعني هو موجود في الكتاب الحقيقة يعني اشارة له. بس انا قلت تجيبه بتمامه. ليه؟ لان هو يعني - 00:38:30

لامم لنا الدنيا. بيقول ايه؟ بيقول فكل سؤال يناقض حكمة الله. او يتضمن مناقضة شرعه وامره او يتضمن خلاف ما اخبر به فهو اعتداء لا يحبه الله ولا يحب سائله. كلام مهم اوي. كل حاجة تناقض - 00:38:50

حكمة الله. ربنا قال ايه حكمة كونية لاقدار. في سنن او يتضمن مناقضة شرعه وامره. شرح بيخالف الشرع امر بحاجة يخالف الامر. او يتضمن خلاف ما اخبر به. ربنا اخبر ان احنا احنا مش هنخلد فيها. انك ميت وانهم ميتون. يطلب - 00:39:10

ما يموتش والفه اعتداء لا يحبه الله ولا يحب سائله. وفسر الاعتداء بيقى ده كده ايه؟ ببسر من الاعتداء. ولو فسر الاعتداء برفع الصوت ايضا في الدعاء. قال ابن جريج من الاعتداء رفع الصوت والنداء بالدعاء والصياح - 00:39:30

اه بيقول وبعده يعني بعد هو جاب بقى الامثلة دي كلها بيقول بقى بعد الكلام ده ايه؟ وفي الاية اعم من ذلك كله انه لا يحب

المعتدين. وان كان الاعتداء في الدعاء مرادا بها. فهو من جملة المراد. والله لا يحب المعتدين في كل شيء. دعاء كان - 00:39:49

كما قال تعالى ولا تعتادوا ان الله لا يحب المعتدين. لذلك احنا مسألة الاعداد دي خطيرة ما حدش يستهين بها. ما حدش يقول لي يعني يا دكتور وما تحبكهاش والموضوع بسيط. لا مش بسيط. ربنا بيقول انه لا يحب المعتدين - 00:40:09

وبتقول لي ما فيش مشكلة يعني ربنا بتعمل حاجة ربنا ما بيحبهاش بتقول لي بطلب من ربنا وانا بعمل حاجة ربنا ما بيحبهاش وعلى

هذا فيكون قد لامر بدعائه وعبادته واخبر انه لا يحب اهل العدوان وهم الذين يدعون معه غيره. فهؤلاء اعظم المعتدين - 00:40:27

عدوانا. زي ما قلنا بقى ان في اصلا من الاعتداء ده اللي هو شرك. اللي هو كفر نسأل الله العافية. قل فان اعظم العدوان الشرك وهو وضع العبادة في غير موضعها. فهذا العدوان لابد ان يكون داخلا في قوله انه لا يحب المعتدين - 00:40:47

ايوا ربنا وزف الشرك ان الشرك لظلم عظيم. قل ومن العدوان ان يدعوه غير متضرع بل دعاء مدير اني مفتخر انا واحد بيدل على

واحد اهو يا عم انا عملت لك انا مش زي كده ايه يمتنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا - 00:41:05

عليه اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم ومن العدوان ايضا ان يدعوه غير متضرع بل دعاء مذل كالمستغني بما عنده. المدل على ربه به وهذا من اعظم الاعتداء المنافي لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين من كل جهة في مجموع حالاته. فما لم يسأل مسألة

مسكين متضرع خائف - 00:41:25

فهو معتاد ومن الاعتداء. ان تعبد به بما لم يسرعه وتثني عليه بما لم يثني به على نفسه ولا اذن فيه. فان هذا اعتداء في دعاء الثناء

والعبادة. وهو نظير الاعتداء في دعاء المسألة والطلب. اما احنا قلنا ان في الدعاء ده ممكن - 00:41:50

طب الاقوال او بالاعمال ولا بالاقوال ممكن يبقى آا باقوال مباشرة اللي هو المسألة والطلب واقوال غير مباشرة اللي ببسموه دعاء

الايه؟ السلام وعلى هذا فتكون الايات دالة او دالة على شيئين. احدهما محبوب للرب تعالى مرض له. وهو الدعاء - 00:42:10

وعن وخفى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. والثاني مكروه له مبغوض مسخوط وهو الاعتداء. فامر بما يحب وندب اليه وحذر مما يبغضه

وزجر عنه. فهو من ابلغ طرق الزجر والتحذير هو انه لا - 00:42:30

ايحب فاعله ومن لا ومن لم يحبه الله. فاي خير يناله؟ ومن لم يحبه الله اي خير يناله. وفي قوله انه لا يحب المعتدين عقب قوله

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. دليل على ان من لم يدعه - 00:42:50

تضرعا وخفية فهو من المعتدين الذين لا يحبهم. فقسمت الاية الناس الى قسمين. داع لله تضرعا وخفي ومعتد بترك ذلك. كلام جميل نفيس امام ابن القيم رحمه الله في الاشارة لهذه المسألة المهمة العظيمة وهي مسألة الاعتداء في آآ الدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان آآ يعني ان يجنبنا منكرات - 00:43:10

الاخلاق والاعمال والاهواء اه والادواء سلفانة اه الطاعات وترك المنكرات. اه وبعد فيعني بعد يعني هذا استعراض لصور الاعتداء في الدعاء. آآ كده انتهى حديثنا عن تصنيف المشروع والممنوع من الدعاء. وخصوصا قضية - 00:43:40

للاعتداء وقلنا في كتاب نفيس الحقيقة في هذا الباب هو كتاب تصحيح الدعاء للشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه اللي يحب ان هو يستزيد يستزيد ممكن يرجع ليه الله بازن الله في الحلقات القادمة والحلقات القادمة ان قدر الله اللقاء والوقاء. نستعرض بعض آآ

اصناف الدعاء واحنا بنأكد دايما ان احنا مش هامننا التصنيف - 00:44:00

للتصنيف بقى احنا في الحقيقة آآ احنا عايزين نصنف عشان خاطر نفهم عشان خاطر ما نقعش في اشكال زي ما هو دلوقتي اهو الناس كلها متخيلين اهو كله دعاء كل دعا لأ في في مشروع وفي ممنوع والمشروع ده على درجات والممنوع ده على دركات فنفهم ده ونفهم ده - 00:44:20

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الرب وما لكم وقدير. وعظيم حقا وكبير يا رب من كان رميما يهب لمن كان عقيما - 00:44:40

الامر يسير ويهون. قال الخالق كن فيكون وتصبّر دوما وتمهل. فمجاب ما لم تتعب والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه اتعدى ثم استفرد حقا ومن وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى كسرك الى - 00:45:10

اليسرى وشروط جاءت ميسور. لدعائي امشي اكمل صورة. انشرتم منها يتأخر حتما قد يتعسر. الزم باب المالك دعاء والطرق سؤالنا وسنا وتعلم هو علما عملا واملاً قلبك ثقة املا. ما اعظم هات - 00:46:00

ما اكبره ذاك المنى - 00:46:50